

تفسير السمرقندي

@ 31 @ يوم بدر ! 2 2 ! يعني عجزا عن القتال ! 2 2 ! يعني محتسبة صادقة ! 2 ! 2
من المشركين ! 2 2 ! من المشركين ! 2 2 ! يعني بأمر الله تعالى وبنصرته ! 2 ! 2
بالنصرة لهم على عدوهم .

وقال مقاتل لم تكن فريضة ولكن كان تحريضا فلم يطق المؤمنون فخفف الله عنهم بعد قتال
بدر فنزل ! 2 2 ! وروى عكرمة عن ابن عباس أنه قال فرض على المسلمين أن لا يفر رجل من
عشرة ولا عشرة من مائة فجهد الناس وشق عليهم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! ففرض عليهم أن لا
يفر رجل من رجلين ولا قوم من مثلهم فنقص من النصرة بقدر ما نقص من العدد وروى عطاء عن
إبن عباس قال من فر من رجلين فقد فر ومن فر من ثلاثة لم يفر قال الفقيه إذا لم يكن معه
سلاح ومع الآخر سلاح جاز له أن يفر لأنه ليس بمقاتل \$ سورة الأنفال 67 - 69 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول ما ينبغي وما يجوز للنبي أن يبيع الأسارى يقول لا يقبل
الفدية عن الأسارى ولكن السيف ! 2 2 ! يعني حتى يغلب في الأرض على عدوه قرأ ابن كثير
ونافع وإبن عامر ^ فإن تكن ^ كلاهما بالتاء بلفظ التأنيث لأن لفظ جماعة العدد مؤنث وقرأ
أبو عمرو الأولى خاصة بالياء والأخرى بالتاء وقرأ الباقر كلاهما بالتاء بلفظ التذكير لأن
الفعل مقدم وقرأ حمزة وعاصم ! 2 2 ! بنصب الضاد وجزم العين وقرأ الباقر بضم الضاد
ومعناهما واحد ضعف وضعف وهما لغتان وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بضم الضاد ونصب العين وهي قراءة
أبي جعفر المدني يعني عجرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الفداء وروي عن ابن عباس قال لما أسروا الأسارى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ما ترون في هؤلاء الأسارى قال أبو بكر يا
رسول الله هم بنو العم والعشيرة أرى لهم أن تأخذ منهم الفدية فتكون لنا عدة على الكفار
ولعل الله يهديهم الإسلام وقال عمر أرى أن تمكننا منهم فنضرب أعناقهم فهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يفعل ما قال أبو بكر قال عمر فلما كان من الغد